صحابي معروف قال بن أي عاصم في الآحاد والمثاني حدثنا يحيى بن عمر بن جريج حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا الحجاج بن ذي الرقيبة بن عبد الرحمن بن كعب بن زهير عن أبيه عن جده قال خرج كعب وبجير حتى أتيا أبرق فقال بجير لكعب أثبت في غنمنا هنا حتى آتي هذا الرجل فاسمع ما يقول فجاء بجير رسول ا صلى ا عيله وآله وسلم فاسلم فبلغ ذلك كعبا فقال ... الا ابلغا عنى بجيرا رسالة ... على أي شيء ويب غيرك دلكا ... على خلق لم تلف اما ولا أبا ... عليه ولم تدرك عليه أخا لكا ... سقاك أبو بكر بكأس روية ... فانهلك المأمور منها وعلكا فبلغت أبياته رسول ا صلى ا عليه وسلّم فقال من لقي كعبا فليقتله وأهدر دمه وكتب بذلك بجير اليه ويقول له النجاء ثم كتب انه لا يأتيه أحد مسلما إلا قبل منه وأسقط ما كان قبل ذلك فاسلم كعب وقدم حتى أناخ بباب المسجد قال فعرفت رسول ا صلى ا عليه وسلّم بالصفة فتخطيت حتى جلست إليه فاسلمت ثم قلت الأمان يا رسول ا انا كعب بن زهير قال أنت الذي تقول والتفت الى أبي بكر فقال كيف قال فذكر الأبيات الثلاثة فلما قال فانهلك المأمور قلت يا رسول ا ما هكذا قلت وانما قلت المأمون قال مأمون وا وانشده القصيدة التي أولها بانت سعاد وساق القصيدة